

الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح 7341/5/11 هـ (عبدالرحمن بن ناصر البراك) 53

عبدالرحمن البراك

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فيقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في كتابه الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح. يقول رحمه الله فصل فان قالوا - 00:00:00

الكتب التي عندنا من التوراة والانجيل وغيرهما. ترجمها لنا الحواريون وهم عندنا رسل معصومون وترجموها لجميع الامم بخلاف القرآن فانه بخلاف القرآن بخلاف القرآن فانه انما يترجمه من ليس بمعصوم - 00:00:28

فعن هذا اجوبة احدها ان هذا كذب بين. فان من العرب من النصارى من لا يحصي عدده الا الله الا الله تعالى وكان فيه النصارى كثيرون تنصروا قبل مبعث محمد صلى الله عليه وسلم - 00:00:56

عن هذا اجوبة فعن هذا اجوبة احدها ان هذا كذب بين. نعم. فان من العرب من نصارى من لا يحصي عدده الا الله تعالى وكان فيهم نصارى كثيرون تنصروا قبل مبعث محمد صلى الله عليه وسلم. وكان فيهم قوم على دين - 00:01:19

المسيح الذي لم يبدل وهم مؤمنون من اهل الجنة كسائر من كان على دين المسيح عليه السلام فان كل من على دين المسيح الذي لم يبدل قبل مبعث محمد صلى الله عليه وسلم فانه مؤمن مسلم من اهل - 00:01:48

انه ومع هذا فليس على وجه الارض تواراة ولا انجيل معرب من عهد الحواريين بل التوراة بل التوراة العبرية تنقل من اللسان العبري او غيره للعربية. وكذلك ينقل من لسان الرومي او سريان او اليوناني او غيرها الى اللغة العربية. فلو كان - 00:02:08

عند كل امة من الامم توراة وانجيل ونبوات بلسانهم لكان نصارى العرب احق لكان نصارى قال العرب احق بهذا من نصارى الحبشة والصقالبة. والهند فانهم جيران البيت المقدس وهم بنو - 00:02:38

اسماعيل والاناجيل عندهم اربعة. وهم يدعون ان كل واحد كتبها بلسان كتبت باللسان العبري والرومي واليوناني. مع ان في بعض الاناجيل ما ليس في بعض. مثل قولهم عمدوا الناس باسم الاب عمدوا. احسن اليكم - 00:02:58

عمدوا الناس باسم الاب والابن وروح القدس الذي جعلوه اصل دينهم. وهذا انما هو قوله في انجيل متى واذا كان كل واحد من الاربعة كتب انجيلا بلسانه لم يكن هناك انجيل واحد اصلي ترجع اليه الاناجيل - 00:03:29

كلها ثم هم مع هذا يدعون انها ترجمت باثنين وسبعين لسانا وهذا فيه من الكذب تناقض والتناقض ام امور سننبه ان شاء الله على بعضها لكن غاية ما يدعون انه ترجم باثنين وسبعين لسانا. ومعلوم ان اللسان الموجودة في بني ادم - 00:03:54

في جميع المعمورة في زماننا وقبل زماننا اكثر من هذا كما يعرفه من عرف احوال العالم بل اللسان واحد كالعربي والفارسي والتركي جنس تحته انواع مختلفة لا يفهم بعضهم لسان بعض - 00:04:23

الا يتعلمه منهم. والعرب اقرب الامم الى بني اسحاق. بني اسرائيل والعيص انهم بنوا اسماعيل وجيران فانهم بنوا اسماعيل وجيرانهم. فان اهل الحجاز جيران الشام. ومكة لم تزل تحج اليها العرب ولم يكن قط عند العرب توراة ولا انجيل عربيان من عهد المسيح - 00:04:43

بل ولا كان بمكة لا توراة ولا انجيل لا معرب ولا غير معرب. ولهذا قال تعالى قال لتنذر قوما ما اتاهم من نذير من قبلك لعلهم يتذكرون

فكيف يدعى ان التوراة والانجيل ترجمهما الحواريون لكل قوم من جميع بني ادم شرقا وغربا - [00:05:13](#)

وجنوبا وشمالا بلسان يفهمونه به؟ وهل يقول هذا الا من هو من اكذب الناس واجهلهم الله المستعان. نعم. الوجه الثاني ان يقال

ترجمة الكلام من لغة الى لغة. لا تحتاج الى - [00:05:41](#)

معصوم بل هذا امر تعلمه الامم. فكل من عرف اللسانين امكنه الترجمة. ويحصل العلم بذلك اذا كان المترجمون كثيرين متفرقين. لا

يتواطؤون على الكذب وبقرائن تقتزن بخبر احدهم وبغير ذلك - [00:06:05](#)

وهذا موجود معلوم بل اذا ترجمه اثنان كل منهم كل منهما لا يعرف ما يقوله الاخر. ولم يتواطؤوا حصل ذلك المقصود في الغالب وهم

يذكرون ان التوراة ترجمها اثنان وسبعون حبرا من من اليهود ولم يكونوا - [00:06:25](#)

وان وان الملك فرقهم لان لا لان الملك وان الملك فرقهم لان لا يتواطؤوا على الكذب. كانوا عند الترجمة يعني فرقهم عند الترجمة

نعم واتفقوا على ترجمة واحدة. وهذا وهذا كان بعد الخراب الاول. فهكذا يمكن ترجمة غير - [00:06:51](#)

وهذه التوراة في زماننا والانجيل والزبور يترجم باللغة العربية ويعرف المقصود به بلا ريب. فكيف بالقرآن الذي يفهم اهله الذي يفهمها؟

الذي يفهم اهله معناه ويفسرونه ويترجمونه اكمل واحسن مما يترجم اهل التوراة والانجيل والتوراة والانجيل - [00:07:28](#)

نعم الوجه الثالث ان دعوى العصمة ان دعوى العصمة في كل واحد من الحواريين. وانهم رسل الله بمنزلة ابراهيم وموسى دعوة

ممنوعة وهي باطلة وانما هم رسل المسيح بمنزلة رسل موسى ورسول ابراهيم - [00:08:00](#)

رسل محمد عليهم الصلاة والسلام واكثر النصارى او كثير منهم. او كلهم يقولون هم رسل الله وليسوا بانبياء. وكن واكثر النصارى او

كثير منهم. اكثر النصارى او كثير منهم او كلهم يقولون هم رسل الله - [00:08:23](#)

يقولون ما في تعليق ها اكثر تقديم وتأخير اذا عندك فيها اكثرهم واكثر النصارى او كثير منهم او كلهم نعم يقولون هم رسل الله

وليسوا بانبياء وكل من ليس بنبي فليس برسول الله وليس بمعصوم - [00:08:52](#)

وان وان كانت له خوارق عادات. كاولياء الله من المسلمين وغيرهم. فانه وان كانت لهم كرامات من الخوارق فليسوا بمعصومين من

خطأ. والخوارق التي تجري على يدي غير الانبياء. لا تدل على ان - [00:09:38](#)

اصحابها اولياء الله عند اكثر العلماء. فضلا عن كونهم معصومين. فان ولي الله من يموت على الايمان ومجرد الخالق لا يدل على انه

يموت على الايمان. بل قد يتغير عن ذلك الحال. واذا قطعن - [00:09:58](#)

ان الرجل ولي الله كمن اخبر النبي فمن اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بانه من اهل الجنة. فلا يجب الايمان بكل ما يقوله. ان لم

يوافق ما قال قالته الانبياء بخلاف الانبياء فانهم معصومون. لا يجوز ان يستقر فيما يبلغونه خطأ. ولهذا - [00:10:18](#)

اوجب الله تعالى الايمان بهم. ومن كفر بواحد منهم فهو كافر. ومن يسب واحدا منهم وجب قتل وفي شرع الاسلام كما قال تعالى

قولوا امنا بالله وما انزل الينا وما انزل الى ابراهيم واسماعيل - [00:10:43](#)

واسحاق ويعقوب والاسباط. وما اوتي موسى وعيسى وما اوتي النبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون. فان امنوا

بمثل ما امنتم به فقد اهتدوا. وان تولوا فانما هم في شقاء - [00:11:03](#)

وقال تعالى امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله وقالوا سمعنا

واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير. وهذا مبسوط في موضع اخر - [00:11:23](#)

قال رحمه الله تعالى فصل واما قولهم لا يلزمنا اتباعه لاننا نحن قد اتانا رسل من قبله خاتمونا بالسنتنا وانذرونا بديننا الذين وعنا

خاطبونا بالسنتنا وانذرونا بديننا الذي نحن متمسكون به يومنا هذا - [00:11:53](#)

هذا وانذرونا بديننا وانذرونا بديننا الذي نحن متمسكون به يومنا هذا. بديننا خاطبونا بالسنتنا وانذرونا بديننا الذي نحن متمسكون به

يومنا انا هذا نعم وسلموا الينا التوراة والانجيل بلغتنا على ما يشهد لهما الكتاب الذي اتى به هذا الرجل. حيث - [00:12:25](#)

يقول في سورة ابراهيم وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه وقال في سورة النحل ولقد بعثنا في الكتاب الذي جاء به هذا الرجل.

نعم. من الرجل؟ الرسول صلى الله عليه وسلم. محمد صلى الله عليه وسلم - [00:13:27](#)

ها هذا حيث يقول في سورة كان انسى الواضح عندكم في نسخة كذا ايه الرجل سقطت واوضح نعم وقال في سورة النحل ولقد بعثنا في كل امة رسولا فالجواب عنه من وجوه احدها - [00:13:47](#)

اثبات رسول من قبله اليكم لا يمنع اتيان رسول ثان. فان بني اسرائيل قد بعث الله اليهم موسى عليه السلام وكانوا على شريعة التوراة ثم بعث الله تعالى تبارك وتعالى اليهم المسيح عليه السلام - [00:14:31](#)

ووجب عليهم الايمان به. ومن لم يؤمن به كان كافرا. وان قال اني متمسك بالكتاب الذي انزل علي وان قال اني متمسك نعم. اني متمسك بالكتاب الذي انزل الي - [00:14:54](#)

ماشي الى الرسول والى محمد والى المرسل اليهم نعم فكذلك اذا ارسل الله رسولا بعد المسيح وجب الايمان به. ومن لم يؤمن به كان كافرا كما ان من لم يؤمن بالمسيح من بني اسرائيل كان كافرا - [00:15:27](#)

وبنو اسرائيل اكثر اختصاصا بموسى والتوراة. من الروم وغيرهم بالمسيح والانجيل. فانهم كانوا عبرانيين والتوراة عبرانية الوجه الثاني دعواهم انهم متمسكون في هذا الوقت بالدين الذي نقله الحواريون عن المسيح - [00:16:06](#)

كذب ظاهر بل هم عامة ما هم عليه من الدين. عقائده وشرائعه كالامانة والصلاة الى المشرق واتخاذ الصور والتماثيل في الكنائس. واتخاذها وسائط والاستشفاع باصحابها. وجعل الاعياد باسمائهم وبناء الكنائس على اسمائهم واستحلال الخنزير وترك الختان والرهبانية وجعل الصيام في الربيع وجعل - [00:16:31](#)

خمسين يوما والصلوات والقرايين والناموس لم ينقله الحواريون عن المسيح ولا هو موجود لا في التوراة ولا في الانجيل. وانما هم متمسكون بقليل مما جاءت به الانبياء واما كفرياتهم وبدعهم فكثيرة جدا. لم ينقل احد عن المسيح والحواريين انهم امروهم ان - [00:17:01](#)

لم يكن لم ينقل لم ينقل احد. ايه لم ينقل لم ينقل. نعم. الله احسن لم ينقل احد عن المسيح والحواريين انهم امروهم ان يقولوا ما يقولونه في صلاتهم السحرية - [00:17:30](#)

تعالوا بنا نسجد المسيح الهنا. السحرية اذا ما فيه نسخة ها سحري يمكن الساحلية قد يكون الانسب السحرية من السحر مضبوطة عندنا في السحرية حركات انا ما عندي شي - [00:17:49](#)

صلوات تنقسم الى سبع صلوات منها صلواتهم تنقسم والى سبع صلوات منها صلاة السحر. السحر؟ ايه نعم. انزين خلاص هذي والله نعم فتحات ان يقولوا ما يقولونه في صلاتهم السحرية. تعالوا بنا نسجد للمسيح الهنا. وفي الصلاة الثانية والثالثة - [00:18:43](#)

يا والدة الاله مريم العذراء. افتحي لنا ابواب الرحمة الوجه الثالث كونهم انهم سلموا اليهم التوراة والانجيل بلغاتهم. انما يستقيم ان كان صحيحا في بعض النصارى لا في جميعهم. فان العرب من النصارى وغير العرب لم يسلم احد اليهم التوراة - [00:19:17](#)

لم يسلم احد اليهم توراة ولا انجيلا بلسانهم. وهذا امر معروف ولا توجد قط توراة ولا انجيل معرب من زمن الحواريين. وانما عربت في الازمان المتأخرة فاذا كانت النصارى من العرب تقوم عليهم الحجة قبل محمد صلى الله عليه وسلم بكتاب بكتاب - [00:19:49](#)

ان نزل بغير لسانهم ثم عرب لهم فكيف لا تقوم على الروم وغيرهم الحجة بكتاب نزل بغير لسانهم ثم ترجم بلسانهم الوجه الرابع ان يقال الامة اذا غيرت دين رسولها الذي ارسل اليها وبدلته ارسله الله - [00:20:18](#)

اليها ارسل الله اليها من يدعوها الى الدين الذي يحبه الله تعالى ويرضاه. كما ان بني اسرائيل لما يروا دين موسى وبدلوه. بعث الله اليهم والى غيرهم. المسيح بالدين الذي يحبه الله ويرضاه. وكذلك - [00:20:46](#)

النصارى لما بدلوا دين المسيح وغيره بعث الله اليهم والى غيرهم محمدا صلى الله عليه وسلم مين الذي يحبه ويرضاه؟ وقد ثبت في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله نظر الى اهل الارض - [00:21:06](#)

ما قاتاهم عربهم وعجمهم الا بقايا من اهل الكتاب. واولئك البقايا الذين كانوا متمسكين بدين المسيح قبل مبعث محمد صلى الله عليه وسلم. كانوا على دين الله عز وجل. واما من حين بعث محمد - [00:21:26](#)

واما من حين بعث محمد صلى الله عليه وسلم. فمن لم يؤمن به فهو من اهل النار. كما قال في الحديث الصحيح والذي نفسي بيده لا

يسمع بي احد من هذه الامة يهودي يهودي ولا نصراني ثم يموت - 00:21:46

لا يؤمن بالذي ارسلت به الا كان من اصحاب النار الوجه الخامس. الى هنا يا اخي يترجم التوراة والانجيل لم تترجم قبل المبعث

في عصور متأخرة والله ترجمت بانهم لم لما اختلفوا في الرجم - 00:22:06

التوراة التي جيء بها مترجمة نعم نعم - 00:23:00